الأغاني

لهم أيكتب إليكم صاحبكم يعاتبكم فلا تجيبونه .

أنشدني يعقوب بن إسحاق الربعي المخزومي لنفسه .

(قال الوُشاةُ لهندٍ عن تَصَارُمِنَا ... ولستُ أنسَى هوى هندٍ وتنساني) .

(يعقوبُ ليس بمتبولٍ ولا كَلِفٍ ... وَيْحَ الوُشاةِ فإنّ الداء أضناني) .

(ما بي سوى الحبّ ِ من هندٍ وإن بَخِلَتْ ... حُبّ ِي لهندٍ برى جسمي وأبلاني) .

(قد قلتُ حين بدا لي بُخْلُ سيّ ِدتي ... وقد تتابع بي بَثّ ِي وأحزاني) .

(هل تعلمين وراء الحبّ ِ منزلةً ... تُدْنِي إليكِ فإنّ الحبّ َ أقصاني) .

(قالت نعم قلتُ ما ذاكم أسيّ ِدتي ... وطاعةُ الحبّ ِ تَنفي كلّ َ عِصْيان) .

(قالت فدَعْنا بلا صُرْمٍ ولا صِلَةٍ ... ولا صدودٍ ولا في حال هِجران) .

(حتى يَشُكّ َ وُشاةٌ قد رَمَوْك بنا ... وأعلنوا بك فينا أيّ َ إعلان) .

ومن غناء الواثق با .

صوت .

(خليليّ َ عُوجَا من صدور الرّ َواحِل ... بجَرْعاءِ حُزْوى وابكيا في المنازِل) .

(لعلّ انحدارَ الدمع يُعْقب راحةً ... من الوَجْدِ أو يَشْفِي نَجِي البَلابِل)